[136] والى الناس عامة، فأيكم يبايعني على ان يكون اخي، وصاحبي ووارثي، فلم يقم إليه احد، فقمت إليه وكنت من اصغر القوم، فقال لي: اجلس، ثم قال ثلاث مرات، كل ذلك اقوم إليه، فيقول لي: اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي، فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي. وهذا الحديث مستفيض في كتب اهل السنة، وفيه من عرض النبي ارثه على اسرته ما انكره هذا الرجل على كتب الشيعة كما لا يخفى. وسئل قثم بن العباس - فيما اخرجه الحاكم وصححه في مستدركه (1) واورده الذهبي في تلخيصه جاز ما بصحته - فقيل له: كيف ورث علي رسول ا دونكم ؟ فقال: لانه كان أولنا به لحوقا، واشدنا به لزوقا. قلت: لا يخفى ان تساؤل الناس عن السبب في حصر هذا التراث بعلي دون غيره، دليل على علمهم بهذه التخصة، وانها كانت عندهم من المسلمات، وانما كانوا يتساءلون عن اسبابها،

_____ (1) ص 125 من جزئه الثالث واخرجه ابن ابي شيبة في مسنده وهو الحديث 6084 في ص 400 من الجزء 6 من كنز العمال.

_____